الأمم المتحدة

E/CN.5/2002/NGO/3

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
1 February 2002
Arabic
Original: English

لجنة التنمية الاجتماعية

الدورة الأربعون

١١-٢١ شباط/فبراير ٢٠٠٢

البند ٣ (ب) '٣' من جدول الأعمال المؤقت*

استعراض خطط الأمم المتحدة وبرامج عملها ذات الصلة بحالة الفئات الاجتماعية: الأعمال التحضيرية للذكرى العاشرة للسنة الدولية للأسرة والاحتفال بها

بيان قدمته المنظمات غير الحكومية الآتية أسماؤها، ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي: الاتحاد الدولي للتدبير المترلي، باسم المنظمات الموقعة أدناه: مجلس أسقفية الروم الأورثوذكس، ومنظمة الروتاري الدولية، والرابطة الأمريكية لعلم النفس، والاتحاد العالمي للمرأة الريفية، والاتحاد الدولي لسيدات الأعمال والمشتغلات بالمهن الحرة، ومركز دراسات الهجرة، والاتحاد الدولي للجمعيات الخيرية الكاثوليكية، وجمعية كولبنغ الدولية، والاتحاد الدولي للتدبير المترلي، والاتحاد العالمي للمنظمات النسائية الأوكرانية، والمجلس الدولي لعلماء النفس، والاتحاد الدولي للأخصائيين الاجتماعيين، والمنظمات الأسرية العالمية، وجمعية رعاية الطفل، والحركة الدولية لإغاثة الملهوف - العالم الرابع

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦.

* E/CN.5/2002/1.

080202 080202 02-24078 (A)
0224078

* * *

في الوقت الذي تتأهب فيه أسرة الأمم المتحدة للدورة الأربعين للجنة التنمية الاجتماعية، لا يمكننا أن ننسى أن الحرب والإرهاب والأمراض والفقر لها أثر كبير على الأسر. وقد أثارت هذه المآسي كثيرا من المشاكل الاجتماعية التي تتولد عن حالات النزاع والعنف أو زادت من حِدّتها. ولنضع نصب أعيننا أن:

- الأسر هي التي تتضرر وتتفكك بسبب الفقر؛
- الأسر هي التي يتشرد أفرادها أو يختفون في النزاعات؛
- الأسرة هي الوحدة الأساسية لأي مجتمع؛
- الأسرة هي بؤرة التنمية الاجتماعية.

وبالنظر لما سبق، يتعين علينا بحث الطرق العديدة التي يمكننا بها تحسين معيشة الأسر في جميع أنحاء العالم. وبينما نستعد للاحتفال بالذكرى العاشرة للسنة الدولية للأسرة في عام ٢٠٠٤، من الأهمية بمكان أن تُناشَد جميع الحكومات بالقيام بما يلي:

- تهيئة بيئة سليمة ومستدامة يمكن لجميع أفراد الأسرة فيها تحقيق الرفاه الاقتصادي والاجتماعي؛
- تقديم الخدمات الاجتماعية، بما فيها الصحة الجسدية والنفسية والسكن والغذاء والعناية بالأطفال والنقل والتدريب المهني؛
- توفير التعليم العام لجميع الأطفال، وخاصة البنات؛
- توفير الفرص لأفراد الأسرة للمساهمة في تخطيط المجتمع المحلي.

ومن الأمور الحيوية أن يُعامل جميع أفراد الأسرة بكرامة واحترام. ويجب علينا معالجة احتياجات السكان المسنين، الذين يزداد عددهم في العالم. وفي هذا السياق نتطلع إلى اليوم الدولي للأسرة الذي سيُحتفل به في ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٢، حيث سيعرض في إطار برنامج الاحتفال موضوع عنوانه ''الأسر والشيخوخة: الفرص والتحديات''.

وختاما نود أن نوصي بما يلي :

- إنشاء آليات رصد وإبلاغ لضمان استمرار التقدم في تنفيذ التوصيات المقدمة؛

- تقييم احتياجات الأفراد والأسر تقييما دقيقا يراعي اختلاف الثقافات، بحيث تُصمم البرامج والخدمات وتنفذ بطريقة تضمن نجاحها؛
- ونناشد جميع الحكومات أن تسعى للحصول على موارد مالية لدعم هذه التوصيات، بما في ذلك برامج الائتمانات الصغيرة و برامج الميثاق العالمي والضرائب على العملات.